لعملية السلام بنشاط وفعالية أكثر، ومساعدة الاطراف على تخطّي العقبات والعراقيل لضمان نجاح عملية السلام.

وأكد الوزراء أهمية مشاركة الامم المتحدة الكاملة في عملية السلام باعتبارها المنظمة المعبّرة عن الشرعية الدولية والتي تشكّل قراراتها ذات الصلة أساس عملية السلام، كما وأكدوا أهمية المشاركة الفاعلة للمجموعة الاوروبية.

وبعد ان أخذ المشاركون هنا علماً بما أعلنته الحكومة الاسرائيلية الجديدة عن نيّتها في الابتعاد عن سياسة المماطلة والتعقيد التي انتهجتها الحكومة الاسرائيلية السابقة، ينتظرون اثباتاً عملياً لذلك في الجولة السادسة، بغية تدارك الوقت المهدر، والتوصل الى انجاح المفاوضات الثنائية في جميع مساراتها بأسرع وقت ممكن. وفي هذا الصدد تؤكد الاطراف العربية المشاركة تأييدها لعملية السلام واستعدادها لاستئناف المفاوضات الثنائية في أقرب وقت ممكن بما يكفل سرعة تحقيق هدفها في التوصل الى حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ورأى المشاركون ان الجانب العربي قد أثبت استعداده بوضوح للتوصل الى اتفاقات سلام شامل قائم على العدل اذا قامت الحكومة الاسرائيلية باعلان التزامها الصريح والواضح للأسس والعناصر الثابتة لعملية السلام، ولا سيما استعدادها للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة تنفيذاً لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وعلى جميع الجبهات، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وضمان حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ووقف جميع النشاطات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، والكفّ عن انتهاك حقوق الانسان العربي فيها.

ومن منطلق حرصهم على الأمن والسلام في المنطقة أعرب الوزراء عن استعداد دولهم التام لتحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية. وهم اذ يؤكدون التزام بلادهم بأحكام معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، يطالبون اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة ووضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما انهم يؤكدون قناعتهم بأن أية مبادرة دولية للحدّ من التسلّح وعلى وجه الخصوص في منطقة الشرق الاوسط، لا تنطلق من هذا الموقف، لن تحقق النتائج المطلوبة.

وختاماً أكّد وزراء الخارجية المشاركون أهمية استمرار وتكثيف التنسيق والتشاور بين الاطراف العربية وخصوصاً في الظروف الدولية الدقيقة الراهنة بما يكفل حماية الحق العربي والحفاظ على المصلحة القومية للأمة العربية.

[وفا، تونس، ١٩٩٢/٧/٢٥]